

صلة الأرحام | عبد المحسن القاسم

عبدالمحسن القاسم

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. اما بعد ايها الاخوة المستمعون السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فهذا حديث عن صلة الارحام - [00:00:01](#)

اعتنى الاسلام بتوثيق عرى الاسرة وتشييت بنيانها والاحساس بحقها وعدم هضمها وظلمها والتحرج من خدشها او الاضرار بها واتى بالاسس التي تكفل تماسك الاسر واطمئنان الافراد وجعل صلة الرحم من الاسس التي عليها البناء - [00:00:21](#)

وسعى الى حمايتها مما يؤثر ويوهن بنيانها فدعا الاسلام الى صلة الرحم ومعاملة الارحام معاملة تتفق مع ما شرع الله من احكام وما وضع من ادب واهتمام النبي صلى الله عليه وسلم بالاسرة من اول دعوته المشرقة - [00:00:48](#)

سأل هرقل ملك الروم ابا سفيان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في مطلع رسالته ماذا يأمركم به؟ قال يقول اعبدوا الله وحده ولا تشركوا به شيئاً واتركوا ما يقول اباءكم - [00:01:14](#)

ويأمرنا بالصلة والصدق والعفاف والصلة بصلة الرحم امر الله من سبقنا من الامم وهي من الميثاق الذي اخذ علىبني اسرائيل قال جل وعلا واذ اخذنا ميثاق بنى اسرائيل لا تعبدون الا الله وبالوالدين احسانا - [00:01:32](#)

ذى القربي وقرن الله الامر بتوحيد والنهي عن الاشتراك به بالاحسان الى الوالدين والاقررين قال سبحانه واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئاً وبالوالدين احساناً وبذى القربي صلة الارحام حق لكل من يمت اليك بصلة نسب او قرابة - [00:01:58](#)

وكلما كان اقرب كان حقه الزم واجب رحم الانسان هم اولى الناس بالرعاية واحقهم بالعناء واجدرهم بالاكرام والحماية واساس التواصل والرباط المؤوث هو التواد والتراحم واذا فقد ذلك تقطعت الاوصال - [00:02:25](#)

قال سبحانه والذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما امر الله به ان يصل ويفسدون في الارض. اولئك لهم اللعنة ولهم سوء الدار قال عليه الصلة والسلام الرحم معلقة بالعرش - [00:02:51](#)

تقول من وصلني وصله الله ومن قطعني قطعه الله متفق عليه صلة الرحم محبة في الاهل. ومثرات في المال ومنسأة في الاثر وبركة في الرزق وتوفيق في الحياة وعمارة للديار - [00:03:12](#)

يكتب الله بها العزة وتمتلئ بها القلوب اجلالاً وهيبة قال عليه الصلة والسلام من احب ان يبسط له في رزقه وينسأ له في اجله فليصل رحمه منفق عليه افضل النفقه على الاقرب - [00:03:35](#)

قال سبحانه يسألونك ماذا ينفقون قل ما انفقتم من خير للوالدين والاقررين قربيك قطعة منك ان احسنت اليه فانما تحسن الى شخصك وان بخلت عليه فانما تبخل عن نفسك واذا لم يجد انسان ما يؤدي به حق الاقررين - [00:03:59](#)

فليقل لهم قولنا ففي القول الميسور عوض وامل وتجمل. بصلتهم تقوى المودة وتزيد المحبة وتتوثق عرى القرابة وتزول العداوة والشحناء صلة الرحم والاحسان الى الاقررين ذات مجالات واسعة وドروب شتى - [00:04:26](#)

فمن بشاشة عند اللقاء ولین في المعاملة الى طيب في القول وطلاقه في الوجه زيارات وصلات تفقد واستفسارات مهاتفة ومراسلة مشاركة في الافراح ومواساة في الاتراح واحسان الى المحتاج وبذل للمعروف - [00:04:53](#)

والمعنى الجامع لذلك كله ايصال ما امكن من الخير ودفع ما امكن من الشر فيها التعارف والتواصل والشعور بالسعادة فيها رفعه الدرجات وهي سبب لدخول الجنات والبعد عن الدركات سأل رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله - [00:05:19](#) اخبرني بعمل يدخلني الجنة ويباعدني من النار وقال عليه الصلة والسلام تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئاً وتقيم الصلة وتوتي الزكاة

وتصل الرحمة متفق عليه وان بدر شيء من ذوي رحمك - 00:05:46

في زلل او خطأ فالزم جانب العفو معهم فان العفو من شيم المحسنين وقابل اساءتهم بالاحسان فعل اخوة يوسف مع يوسف ما فعلوا
وعندما اعتذرنا قبل عذرهم وصفح عنهم الصفح الجميل - 00:06:08

ولم يوبخهم بل دعا لهم. وسأل الله المغفرة لهم قال لا تشرب عليكم اليوم يغفر الله لكم وهو ارحم الراحمين والواصل من يتفضل على
صاحبه بالصلة قال عليه الصلوة والسلام - 00:06:30

ليس الوacial بالكافى ولكن الواصل من اذا قطعت رحمه وصلها رواه البخاري احق القريب رحم موصولة وحسنات مبذولة وهفوات
محمولة واعذار مقبولة قال عليه الصلوة والسلام يا ايها الناس اطعموا الطعام - 00:06:49

وافشوا السلام وصلوا الارحام وصلوا بالليل والناس نيا م تدخل الجنة بسلام رواه الترمذى نسأل الله عز وجل ان يمنحكنا واياكم
ال توفيق والسداد وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:07:15